ظاهرة الاختصار في النحو العربي أسبابها وصورها وشواهدها

د علي بعداش
قسم اللغة والأدب العربي كليّة الآداب واللغات جامعة المسيلة- الجزائر
بريد المرسل badacheali@hotmail.fr
تاريخ الإرسال :18سبتمبر2017

الترقيم الدولي :ISSN 2335 - 1969 – ترقيم الإلكتروني E.ISSN X 506-2602

الملخص : يعالج هذا المقال ظاهرة الاختصار الملحوظة في النحو العربي – مستعرضا أسبابها وصورها وشواهدها – هذه الظاهرة التي تعبر بوضوح عن طبيعة اللغة العربية الميالة إلى الإيجاز في بلاغتها، والى الاختصار في نحوها وصرفها مما يؤكد قدرتها على التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة ،وبهذا الاختصار تكون قد وفرت على المتكلم والسامع الوقت والجهد على حد سواء، فلا المتكلم ضيع وقته وأتعب نفسه أثناء عملية الإفهام ، ولا السامع أرهق سمعه وأعصابه وحواسه بما لا يفيد أثناء عملية الفهم.وكل هذا من اجل تحقيق تواصل تخاطبي ناجح في مقامات معينة ، وسياقات محددة. وبعد هذا يمكن لنا أن نطرح الأسئلة الآتية : ما مفهوم الاختصار ؟ وما أسبابه ؟ وما وسائله ؟ وما مظاهره وصوره ؟ وما دوره في التواصل وأهميته ؟ والنتيجة أن الاختصار في النحو العربي ظاهرة ملحوظة بصورها وأشكالها، جرت على ألسنة العرب في كلامهم، يتوسل إليها بالحذف والنحت والاستغناء، وتتجلى في أبواب نحوية متعددة.

الكلمات المفتاحية : ظاهرة ، الاختصار، النحو العربي،الأسباب، الصور، الشواهد.

Résumé Cet article intitulé « la concision en grammaire arabe, causes, formes et illustrations », traite du phénomène de la concision observée dans la grammaire arabe en exposant ses causes, ses formes et ses illustrations. Ce phénomène qui exprime la nature de la langue arabe orientée vers la concision au niveau de sa rhétorique et de sa grammaire ainsi qu'au niveau de sa morphologie. Cela confirme la capacité de cette langue d'exprimer les différents sens en peu de mots. Par le biais de cette concision, la langue permettra à l'émetteur et au récepteur d'effectuer une communication avec moins d'efforts. Tout cela se fait dans le but de réaliser une communication réussie dans des situations et des contextes bien déterminés. Ainsi, nous nous sommes interrogés : qu'est ce que la concision ? Quelles sont ses figures ? Quel est son rôle / son importance dans la communication ? Il a été déduit que la concision en grammaire arabe est un phénomène remarquable avec ses différentes formes et figures à quoi les Arabes ont fait appel par les formes elliptiques, la composition…présentes sous différentes causes grammaticales.
Mots-clefs: phénomène, concision, grammaire arabe, causes, formes. illustrations

ظاهرة الاختصار ظاهرة ملحوظة

في النحو العربي، جرت على ألسنة العرب في كلامهم، واستدلّ عليها النحويون بالشواهد في

تقعيدهم، وهي تتفق مع طبيعة هذه اللغة الميالة إلى الإيجاز في بلاغتها والاختصار في نحوها وصرفها،مما يؤكد قدرتها على التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة.وبهذا الاختصار تكون قد وفّرت على المتكلّم والسّامع الوقت والجهد على حد سواء، فلا المتكلم ضيّع وقته وأتعب نفسه أثناء عملية الإفهام، ولا السّامع أرهق سمعه وأعصابه وحواسه بما لا يفيد أثناء عملية الفهم.

ولعلّ هذا ما جعل السيوطي يقول:"الاختصار هو جلّ مقصود العرب"[1].توسلت إليه بوسائل مختلفة كالحذف والاستغناء والنحت وغيرها، كما تنوعت أشكاله وصوره ، وتعددت أسبابه، وتوفرت شواهده وأمثلته، حتى صارت هذه الظاهرة جديرة بالاهتمام والدراسة لا يمكن إغفالها، وغض الطرف عنها. وبعد هذا التقديم يمكن لنا أن نطرح الأسئلة الآتية: ما مفهوم الاختصار؟ وما أسبابه؟ وما وسائله ؟ وما مظاهره وصوره ؟ وما دوره في التواصل وأهميته ؟

الاختصار لغة : مصدر قياسي مأخوذ من الفعل اختصر ثلاثي مزيد بحرفين بمعنى أوجز، نلاحظ أن هناك تلاحما شديدا بين الاختصار والإيجاز إلى درجة أن عدّهما علماء البلاغة وجهين لعملة واحدة،فهما مصطلحان لظاهرة لغويّة واحدة،حتى قيل: الإيجاز والاختصار بمعنى واحد، فغالب كلام العرب مبنيّ على الإيجاز والاختصار، وأداء المقصود من الكلام بأقلّ عبارة، غير أننا نجد البلاغيين قد وظّفوا مصطلح الإيجاز في مؤلفاتهم في حين غلب مصطلح الاختصار في كلام النّحويين . وإن كان هذا لم يمنع من وجود فرق بين الإيجاز والاختصار فقال بعضهم: "الاختصار خاصٌّ بحذف الجمل فقط بخلاف الإيجاز"[2]، فالإيجاز: تجريد المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير،و"الاختصار:تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى"[3].وإذا سلمنا أن لكل ظاهرة أسبابا لابدّ منها في إيجادها، فما أسباب وجود ظاهرة الاختصار.؟.

أسباب وجود ظاهرة الاختصار

إذا جئنا إلى البحث في أسباب ظاهرة الاختصار في النحو العربي فإنه يمكن لنا ردّها إلى:

– **إرادة التخفيف**؛لأن العربية تجنح إلى الخفّة، وقد أكّد هذا النحاة في نحوهم وعلى رأسهم سيبويه الذي قال عند حديثه عن الضمائر:"إنّما أضمروا ما كان يقع مظهرا استخفافا"[4]، وتبعه ابن جني عندما علّل عدم اجتماع حرفين لمعنى واحد في الكلام بقوله:"أنّه ليس في الكلام حرفان لمعنى واحد مجتمعان؛ والعلة في ذلك أنّ الغرض في هذه الحروف الدوال على المعاني، إنما هو التخفيف والاختصار، ألا ترى أن (هل) تنوب عن (أستفهم) و(ما) تنوب عن (أنفي)"[5] .

وأمّا ابن الأنباري فإنه يرى أنّ الحذف الذي هو وسيلة الاختصار تخفيف حيث يقول: "والحذف تخفيفٌ، ومع طول الكلام يناسب الحذف والتخفيف"[6] . ويقول أيضا ياسر رجب في هذا الشأن: إن "أهم القيم التي توخاها العرب من وراء الاختصار قيمة التخفيف، فقد درج العرب على كره ما هو ثقيل في الكلام والنفرة منه، والميل إلى ما هو خفيف والسعي إليه"[7].

وكل هذا يدلّ على أنّ إرادة التخفيف كانت سببا في وجود الاختصار.

– علم المخاطب بالمعنى، قال سيبويه :"يأتي الاتِّسَاعُ – أو الاختصار – علي سعة الكلام والإيجاز لعلم المُخاطب بالمعنى"[8]. أي: يختصر الكلام للمخاطب إذا كان عالما بالمعنى وفاهما له، وإلا توسّع له فيه حتى يفهم.

– الرّغبة فِي الاختصار وتجويد الكلام ؛ ولهذا استغنوا ببعض الألفاظ عن بعض في مقامات تواصلية من غير إخلال بالمعنى،أو إعاقة الفهم ،واستحسنوا الحذف ومدحوه ، وفي هذا السياق قال عبد القاهر الجرجاني "باب دقيق المسلك لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسّحر؛ فإنّك ترى أنّ ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عند الإفادة أزيد للإفادة، وتجد أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بيانًا إذا لم تبن"[9].

– الرَّغْبَةُ فِي التفسح وإرخاء للتنفس بتوفير الجهد والوقت معا في إيصال المعنى المقصود بلفظ مختزل، وفي ذلك يقول ابن جني: "لأنهم قد يستعملون من الكلام ما غيره أثبت في نفوسهم منه؛ سعةً في التفسح وإرخاءً للتنفس وشحًا على ما جشموه فتواضعوه، أن يتكارهوه، فبلغوه، ويطرحوه، فاعرف ذلك مذهبًا لهم، ولا تطعن عليهم متى ورد شيء منه"[10].

صور الاختصار ومظاهره .

ومن صور الاختصار وشواهده ما يظهر في كثير من أبواب النحو ومسائله، كما هو الشأن في باب: ظنَّ وأخواتها،ويكون هذا عندما يتعلق الأمر بسدّ المصدر المؤول المنسبك مع أنّ ومعموليها مسدّ مفعولي علم معا نحو: " علمت أنك قائم " وفي هذا يقول السيوطي: "وباب علمت أنك قائمٌ؛ لأنَه منحلّ لاسم واحد سدّ مسدّ المفعولين"[11] أي: يقوم المصدر المؤوّل هنا مقام المفعولين معًا ويسدُّ مسدَّهما، وفي ذلك اختصار للكلام.

ومنه ما يكون في باب إن وأخواتها حيث قال النحويون: " إنَّمَا دخلت " إنَّ " على الكلام للتوكيد عِوَضًا من تكرير الجملة، وفي ذلك اختصارٌ تامٌّ مع حصول الغرض من التوكيد، فإن دخلت اللام في خبرها كان آكد، وصارت " إنَّ واللام " عوضًا من ذكر الجملة ثلاث مرات، ويشفع لهذا قول الزركشي الآتي: أنّ دخول " إن "على الجملة الاسمية يفيد تكرير هذه الجملة مرتين ، وإذا دخلت اللام على الخبر صارت ثلاث جمل [12] . وهكذا " أنَّ " المفتوحة إذ لولا إرادة التوكيد لقلت مكان

قولك بلغني أنّ زيدًا منطلق بلغني انطلاق زيد "[13].أي أنّ المفتوحة الهمزة تفيد التأكيد كأنّ المكسورة الهمزة، وفي هذا الشأن يقول ابن يعيش :" فأمّا فائدتهما – يعني إنّ وأنّ – فالتأكيد لمضمون الجملة ،فإنّ قول القائل إنّ زيدا قائم ناب مناب تكرير الجملة مرتين إلاّ أنّ قولك " إنّ زيدا قائم "أوجز من قولك:" زيد قائم، زيد قائم " مع حصول الغرض من التأكيد، فإن أدخلت اللام وقلت:" إنّ زيدا لقائم " ازداد معنى التأكيد، وكأنّه بمنزلة تكرار اللفظ ثلاث مرّات."[14]

كما يظهر الاختصار في باب كان وأخواتها أيضًا، ومن ذلك:

ا– حذف النون من مضارع (كان): وذلك في الجزم، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ﴾[15].

ب– حذف (كان) مع اسمها وإبقاء الخبر: وهذا جائز وكثير بعد (إنْ، لو) الشرطيتين، ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيْدٍ"؛ والتقدير: ولو كان المُلْتَمَسُ خاتمًا.

ج– حذف (كان) مع خبرها وإبقاء اسمها: وهذا أيضًا جائز بعد(إن، لو) الشرطية؛ ومن ذلك قولنا: المرء محاسب على عمله؛ إن خيرا فخير، وإن شرا فشرٌ، والتقدير: إن كان في عمله خير فجزاؤه خير.

ويتجلى الاختصار في الضمير واسم العلم والإشارة والموصول، فأما الضمير فهو نوع من الأسماء المختصرة، وعنه قال السيوطي: " لقد وضع الضمير في اللغة العربية لضرب من الاختصار[16] ؛ لأنّ الضمائر أخصر من الظواهر خصوصا ضمير الغيبة، فإنّه يقوم مقام أسماء كثيرة، وفى ذلك يرى ابن يعيش أنَّ " المضمرات وضعت نائبة عن غيرها من الأسماء الظاهرة لضربٍ من الإيجاز والاختصار[17]" وتتفاوت الضمائر فيما بينها في درجة الاختصار، فلا " يؤتى بالضمير المنفصل مع القدرة على المتّصل؛ لأنَّ علّة الإتيان بالضّمير الاختصار، والمتّصل أخصر[18] .فمثلاً " استغنوا بالأخصر عن غيره. كما استغنوا بالضمير المتصل عن الضمير المنفصل في قولك: (قمتُ)، ولم يقولوا: (قام أنا)، وقمتَ ولم يقولوا: (قام أنت)[19] ويرى النحويون أنَّ الضمير المُستتر أكثر الضمائر دلالة على الاختصار والإيجاز، ولذلك يرى الرضي أنَّ الضمير المستتر أصلاً للضمائر، ولذلك يقول:" اعلم أنَّ أصل الضمائر المتصل المستتر؛ لأنَّه أخصرُ من المنفصل، ثم المنفصل عند تعذر الاتصال، فلا يُقال: "ضرب أنا"؛ لأنَّ "ضربتُ" مثله معنى، وأخصر منه لفظًا[20]"

وأمّا اسم العلم فقد قال فيه ابن يعيش: "إنما أتى بالأعلام للاختصار وترك التطويل بتعداد الصفات، ألا ترى أنه لولا العلم لاحتجت إذا أردت الإخبار عن واحد من الرّجال بعينه أن تعدد

صفاته حتى يعرفه المخاطب، فأغنى العلم عن ذلك أجمع." [21] ولهذا المعنى قال النحويون : "العلم عبارة عن مجموع صفات"[22].

ويوجد الاختصار في باب النداء؛ لأنَّ الحرف فيه نائب مناب أدعو وأنادي[23] واستغنوا بقولهم (يا) عن الفعل (أدعو أو أنادي)، "فتلك الأفعال النائبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الأصل، فلمّا انصرفت عنها إلى الحروف طلبا للإيجاز، ورغبة عن الإكثار، أسقطت عمل تلك الأفعال؛ ليتم لك ما أنتجه من الاختصار."[24]

ويظهر الاختصار في أسماء الاستفهام التي وضعت في الأصل على الاختصار، "فإن: كم مالك؟ يغني عن قولك: أعشرون أم ثلاثون؟ وهكذا إلى مالا ينتهي[25] ومن ذلك (أيْنَ) أغنتك عن ذكر الأماكن كلّها، و (من عندك؟) قد أغناك عن ذكر النّاس كلّهم، و(متى) أغنتك عن ذكر الأزمنة على بعدها."[26] ويقول ابن الأنباري في أسماء الاستفهام ":فَلِمَ أقاموا هذه الكلم مقام حرْفٍ واحد، وهي همزة الاستفهام، وهم يتوخّون الإيجاز والاختصار في الكلام؟قيل:إنّما فعلوا ذلك للمبالغة في طلب الإيجاز والاختصار."[27] "

ويكمن الاختصار في باب الشرط ويؤكد الرَضي على ذلك بقوله عن أسماء الشرط:" إنهم سلكوا طريق الاختصار بتضمين هذه الكلم العامة معنى (إنْ)؛ إذ كان يطول عليهم الكلام لو قالوا في: "مَنْ ضربتَ ضربتُ"، إنْ ضربت زيدًا ضربتُ، وإنْ ضربت بكرًا ضربتُ،.. إلى ما لا يتناهى، وكذا (ما)، و(متى)، وسائر أخواتها." [28]

ويُؤكد النحويون أيضا على الاختصار في هذا الباب منهم ابن جني حيث يقول:" وكذلك الشّرط في قولك: مَنْ قام أَقُمْ معه، فقد كفاك ذلك عن ذكر جميع الناس، ولولا هو لاحتجتَ أنْ تقول: إنْ يقم زيدٌ، أو عمرو، أو جعفر، أو قاسم، ونحو ذلك، ثم تقف حسيرا مبهورا، ولمّا تجد إلى غرضك سبيلا ".[29]

ويكون الاختصار في أسماء الأفعال لأنها وضعت لإفادة الاختصار والمبالغة، أمّا الاختصار فإنَّهَا بلفظٍ واحدٍ مع المذكر والمؤنثِ والمثنى والمجموع؛ نحو: صهٍ يا زيد، وصهٍ يا هندٌ، وصه يا زيدان، وصه يا زيدون، وصه ياهندات؛ ولو جئت بمسمى هذه اللفظة لقلت: اسكت واسكتي واسكتا واسكتوا واسكتن، وأمَّا المبالغة فتعلم من لفظها؛ فإنّ "هيهات" أبلغ في الدلالة علي البعد من " بَعُدَ " وكذلك باقيها، ولولا إرادة الاختصار والمبالغة لكانت الأفعال التي هي مسمها تغني عن وضعها [30].

ويُؤكد ابن يعيش قائلاً:" فتركه إظهار علامة التأنيث والتثنية والجمع، مع أَنّ في كلّ واحد من هذه الأسماء ضميرا للمأمور والمنهي بحكم مشابهة الفعل ونيابته عنه دليل على ما قلناه من قصد الإيجاز والاختصار " [31].

ويعتبر العدد من الأبواب التي وضعت للاختصار؛ فإنَّ لفظ العدد يقوم مقام كلامٍ طويلٍ، فلفظ (عشرة)، و (مائة)، و (ألف(، يقوم مقام قولك: درهم، ودرهم، ودرهم، إلي أن تأتي بجملة ما عندك مُكررًا هكذا، حتى تأتي على نهاية العدد المراد، وفي ذلك اختصار.[32]

ومن الحذف المراد به الاختصار ما ركّب من الأعداد من (أحدَ عشرَ) إلى (تسعةَ عشرَ) عدا (اثني عشر)، فهذا التركيب مُضَمَّنٌ (واو) العطف، فأصل: أحدَ عشرَ، أحدَ وعشرَ، ثمّ حذفت (الواو (وجعل الاسمان اسما واحدا؛ اختصارا للكلام، "وإنَّما بني من (أحد عشر) إلى (تسعة عشر) غير (اثني عشر)؛ لتضمّنه معنى (واو) العطف، والأصل (ثلاثة وعشرة) فركّب اختصارا، ومعنى العطف باق في الاسم يبنى لتضمّنه معنى الحرف"[33]

ومن الاختصار في النحو العربي "باب نائب الفاعل"؛ لأنّه دلّ على الفاعل بإعطائه حكمه وعلى المفعول بوضعه ."[34] وعليه فإنّ نائب الفاعل كلمة واحدة تقوم مقام الفاعل والمفعول معا مما يؤدي إلى اختصار الكلام.

ويعتبر باب التنازع من الاختصار، فقول العرب: ضربني وضربت زيدًا، أخصر من قولهم: ضربني زيدٌ، وضربت زيدًا، فأضمروا الفاعل في الفعل الأول قصدا للاختصار والإيجاز[35]."

ويُؤكد النحويون على:" أنَّ الاستثناء في الأصل دخل الكلام للاختصار أو للجهل بالعدد؛ كقولك: قام القوم إلا زيدًا، فاستثناء (زيد) كان للجهل بعد مَنْ قام منهم أو للإطالة بتعديدهم"[36] وفي قولهم: "قام القوم إلا زيدًا، نابتْ (إلا) عن (أستثني) وهي فعل وفاعل" [37] وفي ذلك من الاختصار ما لا خَفَاءَ فيه.

ولقد اختلف النحويون حول عامل النصب في المستثنى، فيرى بعض الكوفيين ويوافقهم بعض البصريين: أن عامل النصب في المستثنى هو (إلا)، ولكن هذا الرأي رُدَّ بأن إعمال (إلا) النصب في المستثنى يجعل الكلام في تقدير جملتين، فإذا قلت: حضر الطلاب إلا زيدًا، كان تقدير الكلام: حضر الطلاب استثني زيدًا، متى أمكن أن يكون الكلام جملة واحدة كان أولى من جعله جملتين بغير فائدة"[38] ؛ ولذلك يرى الرضي أنَّ "ما بعد (إلا) من حيث الحقيقة، جملة مستأنفة، لكن صيرت الجملتان في صورة جملة واحدة؛ قصدًا للاختصار"[39].

ويتوسل للاختصار بالنحت كأن تؤخذ كلمة من جملة فتصير بفضل النحت كلمة واحدة نحو: حوقل من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وبسمل من: بسم الله الرحمن الرحيم، أو هو" أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين، واشتقاق فعل منها"[40] كما يقول الخليل.

وقد يتوسل إلى الاختصار بالاستغناء كأن يستغنى عن الفعل بالمصدر الواقع في الدعاء

وذلك في نحو قولهم: "سقيا"، و"رعيا"، و"وبؤسا"، و"تعسا" وفي هذا السياق قال ابن يعيش: "اعلم أن هذه المصادر قد وردت منصوبة بالإضمار فعل، وذلك الفعل لم يظهر معه هذه المصادر...وذلك أنّهم قد استغنوا بذكر المصدر عن ذكر الفعل؛ كما قالوا: «الحذر الحذر»؛ والمعنى: احذروا الحذر، ولم يذكروا «احذر»، فلما استغنوا بذر المصادر عن ذكر الفعل صار قولك: سقيا ورعيا كقولك: سقاك الله ورعاك الله، فلو أظهرت الفعل صار كتكرار الفعل..."[41]

– أو كأن يستغنى عن الفعل بالمصدر الواقع في غير الدعاء

وذلك كقولهم: "حمدا وشكرا لا كفرا"، و"عجبا"؛ أي أحمده حمدا، وأشكره شكرًا، وأعجب عجبا.

– أو كأن يستغنى عن الفعل بالمصدر المكرّر أو المحصور أو المستفهم عنه

نحو المكرّر؛ قولهم: "أنت سيرا سيرا"؛ والتقدير أن تسير سيرا سيرا.

ونحو المحصور؛ قولهم: "ما أنت إلا سيرا"؛ أي ما أنت إلا تسير سيرا.

ونحو المستفهم؛ قولهم: "أأنت سيرا"؛ أي: أأنت تسير سيرا[42].

ويبدو من خلال البحث في ظاهرة الاختصار في النحو العربي، وفي أسباب وجودها ،وصورها وشواهدها أن لها دورا كبيرا في عمليتي الفهم والإفهام ،وتحقيق تواصل تخاطبي ناجح في مقامات معينة ، وسياقات محددة بالجهد الأقلّ .

وفي خاتمة هذا المقال يمكن لنا أن نصل إلى ما يأتي :

الاختصار في النحو العربي ظاهرة ملحوظة بصورها وأشكالها، جرت على ألسنة العرب في كلامهم، واستدل عليها النحويون بالشواهد والأمثلة في تقعيدهم، وهي تتفق مع طبيعة هذه اللغة الميالة إلى الإيجاز في بلاغتها، والاختصار في نحوها وصرفها، يتوسل إليها بالحذف والنحت والاستغناء. تجلت في أبواب نحوية متعددة كباب ظنّ وأخواتها، وكان وأخواتها، وإنّ وأخواتها والمعارف: الضمير واسم العلم وأسماء الإشارة والاستفهام، والعدد، والتنازع، والاستثناء، ونائب الفاعل وغيرها طلبا للخفّة،واقتصادا للجهد، وتوفيرا للوقت.

Summary:

The phenomenon of conciseness in the arabic grammar :

its causes, forms and illustrations

This article deals with the phenomenon of conciseness observed in the arabic grammar exposing its causes, its forms, and its illustrations_ this phenomenon which expresses in an evident manner, the nature of the arabic language oriented towards conciseness within its rhetoric and its grammar, and within its morphology.Thus, with this conciseness one wouht facilitate to both the listener and the speaker to gain enough time and effort so neither does the speaker loses time and effort during the process of communication nor does the listener exhots his/her hearing nerves and feelings in unusefulness during the process of understanding , and all this is in order to realize a successfull communicative speech in well-determined situations and contexts. We are asking le following questions : what does the notion of concisenss mean ? What are its fomes and illustrations ? what is its role and importance in communication ?
It has been deduced that conciseness in Arabic grammar is a remarkable phenomenon with its different forms and figures to which the Arabs have appealed through elliptic forms, composition ... present under different grammatical causes.

Key-words:
Phenomenon – conciseness – Arabic grammar – causes –forms – illustrations .

الهوامش

[1] السيوطي أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبو بكر، الأشباه والنظائر في النحو، راجعه وقدم له فايز ترحيني ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، 1984 م.ج1 ،ص: 66 .

[2] ينظر السيوطي الإتقان في علوم القران، ط دار الفكر، بيروت 56

[3] خالد بن عبد الله الأزهري ، موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب حققه وعلق عليه عبد الكريم مجاهد ،مؤسسة الرسالة ناشرون ط 1 ، 2006 م ، بيروت لبنان ص : 161 .

[4] ينظر سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت 180هـ ،الكتاب تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط3 ، 1408 هـ ج1، ص : 224

[5] ينظر ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب ، تحقيق أحمد فريد أحمد ، المكتبة التوفيقية القاهرة ، دت ، ج1 ، ص : 373 .

[6] الأنباري ، الإنصاف في مسائل الحلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، د ت . ج2 ، ص :575 .

[7] ينظر ياسر رجب ، الاختصار في الدراسات النحوية ، مقال مجلة كلية دار العلوم ، القاهرة ، العدد :26 ، 1999 م ، ص : 34

[8] سيبويه ، الكتاب ، ج1 ص : 109

[9] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق عبد المنعم خفاجي، بيروت، دار الجيلش للطبع والنشر والتوزيع، 2004 ، ص : 146 .

[10] ابن جني، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، دت .ج3، ص : 319 .

[11] السيوطي، الأشباه والنظائر، ج1 ، ص : 51 .

[12] الزركشي، البرهان في علوم القرآن تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعرفة، بيروت 1972 م .ج 2 ص: 408

[13] اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العكبري، (1 /205)، تحقيق: غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، سورية، ط1، (1416هـ - 1995 ج1 ، ص : 205 .والأشباه والنظائر ج1 ، ص : 52 .

[14] ابن يعيش، شرح المفصل ، ج8 ،ص: 59 .

[15] النساء ، الآية : 40 .

[16] ابن يعيش أبو البقاء يعيش بن علي643 هـ ، شرح المفصل قدم له ووضع هوامشه وفهارسه إميل بديع يعقوب ط1 ، دار الكتب العلمية بيروت 2001 م ج 3 ص : 84 ، 92 .والأشباه ، ج1، ص : 53 ، 55 .

[17] شرح المفصل، ج3، ص : 92 .

[18] اللباب في علل البناء والإعراب، ج1 ص :483

[19] الأشباه والنظائر ج 1 ، ص : 55 .

[20] الاستراباذي رضي الدين شرح كافية ابن الحاجب، بيروت، دار الكتب العلمية، 1979م ج2 ص : 13 .وشرح المفصل ج3 ، ص : 101 ، 102 ، 108 .

[21] شرح المفصل ، ج2 ، ص : 104 .

[22] ينظر شرح المفصل ،ج2، ص:104 والأشباه والنظائر،ج1، ص: 54 .

[23] الكتاب ،ج1 ، ص : 291 . وشرح المفصل ج1 ،ص : 127 . والأشباه والنظائر ج1 ، ص : 51 .

[24] الخصائص، ج2 ، ص :276 .

[25] السيوطي ، الأشباه والنظائر، ج1 ، ص : 5

[26] ابن جني ، الخصائص ،ج1 ، ص : 82 .

[27] ابن الأنباري، أسرار العربية، ص : 387 .وابن السراج الأصول ج2 ، ص : 135 .

[28] الأستراباذي ، شرح الكافية، ج2 ، ص : 254 .

[29] ابن جني ، الخصائص ،ج1، ص : 82 .

[30] السيوطي ،الأشباه والنظائر ،ج1 ، ص : 54 .

[31] ابن يعيش ، شرح المفصل ،ج4 ص : 25 . الخصائص ج 3 ص: 47 ،شرح الكافية ج2 ص : 68 .

[32] ينظر الاختصار في الدراسات النحوية ، ص : 2 .

[33] ينظر شرح المفصل ،ج6 ، ص :25 .

[34] الأشباه والنظائر، ج1 ، ص : 51 .

[35] الأشباه والنظائر ،ج1 ، ص : 51 .

[36] ينظر اللباب ،ج1 ، ص : 306 .

[37] الخصائص، ج2، ص : 274 .

[38] ينظر الإنصاف ج1 ، ص :264

[39] الاستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، ج1 ، ص: 165 .

[40] الخليل بن أحمد الفراهيدي ت 175 هـ العين، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، ج1، ص: 60، دار الرشيد ببغداد، 1980م.

[41] شرح المفصل ج1، ص : 114 .

[42] خالد بن عبد الله الأزهري شرح التصريح على التوضيح دار إحياء الكتب العربية ج1 ، ص : 332 .